الجمهورية اليمنية

وزارة الثقافة

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

GOAM

المشرف العام

د.عبد الله محمد باوزير

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

نائب المشرف العام

د.عبد الرحمن حسن جار الله

وكيل الهيئة العامة للآثار و المتاحف

لجنة الإعداد

١- أمة الباري العاضي.
٢- محمد طه الأصبحي.
٣- عدنان عبدالواحد.
٤- كامليا محمد أنعم.
٥- عبدالكريم البركاني.
٦- شمس النصيري.
٧- فائزة البعداني.
٨- خالدة اليافعي.
٩- عبدالله محمد ثابت.

الإخراج الفني

١- نوال محمد الحسيني
٢- عبد الحكيم احمد حزام

للمراسلة والاستفسار
الهيئة العامة للآثار و المتاحف
شارع سيف بن ذي يزن
هاتف :٢٧٦٧٦٧/٢٧٦٧٦٤ -١-٠٠٩٦٧
فاكس:٢٧٥٣٧٩/٢٧٦٧٦٥-١-٠٠٩٦٧
بريد الكتروني :goam02@yemen.net.ye
ص.ب: ١١٣٦ – صنعاء - ج.ي

مطابع وزكوغراف الصباحي ت، ٥٠٥٨٥٠

حولية الآثار اليمنية

العدد الثاني

يناير ٢٠٠٩

الفهرس

الموضـــــوع	صفحة
الافتتاحية :- د. عبدالله محمد باوزير	١
أولاً : تقارير البعثات الوطنية	
١. تقرير أعمال التنقيب الأثري في موقع عادية الغرف – حضرموت.	٣
٢. تقرير أعمال التنقيب الأثري في موقع العصبية – إب.	١١
٣. تقرير أعمال البعثة الروسية – سقطرى.	٢٠
٤. تقرير أعمال التنقيبات الأثرية في موقع الحصمه – أبين.	٢٦
٥. تقرير أعمال التنقيبات الأثرية في موقع تمنع – شبوة.	٤٤
٦. تقرير أعمال التنقيبات الأثرية في موقع بئر النعامة – عدن.	٥٠
٧. تقرير أعمال المسح الأثري في مديريتي السود – ثلاء – عمران.	٧٢
٨. تقرير المسح الأثري في مديرية المفلحي – يافع – لحج.	١٠٣
٩. تقرير المسح الأثري الشامل للبلك رقم (٣) – شبوة.	١١٧
١٠. صيانة وترميم مسجد قبة حي أسعد الكامل – إب.	١٣٦
١١. تقرير حول جامع حبور – ظليمة – عمران.	١٤٦
ثانيا : تقارير البعثات الأجنبية	
١) البعثة الروسية – تنقيبات معبد ريبون ٢٠٠٧م.	٣
٢) البعثة الكندية – حفريات جامع الأشاعر زبيد ٢٠٠٧م.	١٩
٣) البعثة الألمانية – جامع هدلبرج – حفريات قصر ريدان ظفار ٢٠٠٧م.	٢٧
٤) البعثة الفرنسية حفريات موقع حصي البيضاء ٢٠٠٨م.	٣٢
٥) البعثة الفرنسية مسح أثري خميس بن سعد المحويت ٢٠٠٨م.	٦٠
٦) البعثة الأمريكية R.A.S.A مسح أثري وادي المسيلة حضرموت ٢٠٠٨م.	٨٨
٧) البعثة البريطانية جامعة إكستر صناعة السفن ٢٠٠٨م.	٩٣
٨) البعثة الكندية مسح أثري في زبيد الحديدة – جبل ريمه ٢٠٠٧م.	١٠١
٩) البعثة الأمريكية مسح أثري جنوب تهامه – موزع تعز ٢٠٠٧م.	١٠٨
١٠) تقرير لمياء الخالدي – كليف أبنهيمر دراسة البراكين وعلاقتها بالآثار ٢٠٠٨م.	١١٤
١١) البعثة الألمانية معبد أوعال صرواح تنقيبات وترميم دراسة ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨م.	١٢٢
١٢) البعثة الألمانية دراسة مدينة مارب القديمة – آثار وطبغرافية مملكة سبأ.	١٣٩
١٣) البعثة الألمانية مسح الواحة الخضراء مارب ٢٠٠٨م.	١٥٢

المسح الأثري في م/ ثلا – م/ السود

محافظة عمران

أعداد

أحمد محمد السنحاني

عبدالكريم البركاني

المقدمة :

في هذا الموسم ٢٠٠٨م تمت أعمال المسح الأثري في كل من مديريتي السواد وثلا في محافظة عمران حيث تم تسجيل وتوثيق العديد من المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية والتي ما زالت بحاجة لمعرفتها وحصرها وخاصة بالمديريات التي لم يشملها المسح في المراحل السابقة.

وتجدر الإشارة إلى أن المواقع والمعالم الأثرية التي تم حصرها وتسجيلها في المواسم السابقة الماضية بحاجة ماسة إلى الاهتمام والمحافظة عليها من خلال تنفيذ جميع الأعمال الأثرية والتي تتمثل في إعداد الدراسات الهندسية اللازمة لتحديد متطلبات المحافظة لكل موقع ومعلم وتنفيذ مشاريع الصيانة والترميم لما هو بحاجة إلى ذلك وإعداد الخطط والبرامج لتنفيذ حفريات في أهم المواقع مثل ناعط وريده وعمران وغيرها، وأيضاً تسوير وحراسة ما هو بحاجة إلى ذلك لحمايتها من العبث والتخريب وغيرها من الأعمال الأثرية التي تؤدي إلى المحافظة على هذه المواقع ودراستها أثراً وتاريخياً ومن ثم تهيئتها وفتح أبوابها أمام السياحة الداخلية والخارجية.

وبعد هذه الإشارة إلى أهمية محافظة عمران لا بد منا توضيح أسلوب العمل الميداني الذي تم اتباعه لتنفيذ مشروع المسح لعام ٢٠٠٨م وكذا المعوقات والصعوبات التي واجهت الفريق الوطني أثناء عملية المسح.

أسلوب العمل الميداني :

اتبع الفريق في عملية إجراء المسح الأثري في المديريات التي تم المسح فيها في هذا الموسم أسلوباً منهجياً نتج عنه تسجيل ومعرفة الكثير من المواقع و المعالم الأثرية والتاريخية.

ويتلخص هذا الأسلوب في :-

١- تحديد المنطقة المستهدفة على الخارطة والانتقال إليها بواسطة السيارة إن أمكن.

٢- مسح المنطقة ميدانياً بواسطة المشي على الأقدام بحثاً عن المواقع والمعالم الأثرية.

٣- عند العثور أو الوصول إلى الموقع أو المعلم يتم معاينته وتحديد هويته وأهميته ثم أخذ إحداثياته بجهاز G.P.S.

٤- تعبئة المعلومات عن الموقع أو المعلم في استمارة المسح المعدة لذلك مسبقاً.

٥- تصوير الموقع.

٦- عمل رفع أو مخطط هندسي لأهم المعالم والمواقع أو بقايا المنشآت العمرانية للموقع.

٧- تنزيل إحداثيات المواقع والمعالم على مسودة خارطة المديرية أولاً بأول لمعرفة المساحات التي تم تغطيتها ومسحها ميدانياً لتسهيل عملية التنقل في أرجاء المديريات، ورغم صعوبة وخطورة الطرق إلا أن الفريق حرص على تغيير طريق العودة من الموقع أو المعلم الذي تم زيارته أو العثور عليه.

وقد واجهت الفريق عدة صعوبات ومشاكل ميدانية أهمها صعوبة وخطورة طرق السيارات وأيضاً صعوبة وخطورة ومشقة المشي بالأقدام كون المديريات ذات جبال شاهقة عالية الارتفاع تتوزع قراها على معظم قمم هذه الجبال الشاهقة.

أولاً : السـور

خرائب بيت نشوان الموقع رقم (١) :

تقع خرائب بيت نشوان بين خطي طول (15°47'55'1) شمالاً وعرض (043°44'47'9) شرقاً على ارتفاع (٢١١٨م) فوق سطح مستوى سطح البحر، إلى الشرق من بيت حازب وغرب بيت البوني.

وهو عبارة عن بقايا حصن إسلامي مندثر يضم بقايا سور خارجي وبرجين متهدمين مساحته حوالي (٥٠×٥٠م)، ومن أهم معالمه الباقية بقايا البرجين والسور.

البرج الأول :-

عبارة عن برج دفاعي شبه دائر (بيضاوي) مقام على حاقة مرتفع جبلي يطل على الوادي والمنطقة الواقعة حوله قطره (٨م) تقريباً مشيد بأحجار شبه مهندمة مختلفة الأحجام والمتبقي من مداميكه (٣-٤) مداميك (صفوف) يصل ارتفاعها حوالي (٢٠وام) ويتم الدخول إليه عبر مدخل صغير بعرض متر يفتح في الجانب الغربي منه.

والجزء الشمالي الداخلي من البرج مقسم إلى ثلاث غرف مختلفة الأشكال تفتح مداخل غرفتين منها إلى غرفة نصف دائرية أما بقية تفاصيل البرج من الداخل فيغطيه تراكم من الردميات والأحجار المكسرة بحيث تغطي معظم ما تبقى من المداميك الداخلية.

البرج الثاني :

وهو عبارة عن برج دفاعي دائري يقع أسفل البرج الدفاعي الأول بالطرف الشمالي الشرقي من الموقع، بُني بأحجار كبيرة يفتح مدخله بالجهة الجنوبية منه بعرض (١.٥٠م).

السور الخارجي :

وهو شبه دائري لم يتبقى منه غير بقايا أحجار في الجهة الشمالية أما بقية الجهات فهي مدمرة ويلاحظ قيام الأهالي حالياً بوضع الأحجار بشكل عشوائي على بقايا أساسات السور القديم.

بركة بيت جار الله موقع رقم (٢) :

تقع بين خطي طول (15°47'72'3) شمالاً وعرض (043°54'81'9) شرقاً على ارتفاع (١٧٥٦م) فوق مستوى سطح البحر يحدها من الشرق بيت السنحاني ومن الغرب جبل سيد ومن الشمال نجد المصاب ومن الجنوب بيت التام.

والبركة تقع أسفل اللحف الجنوبي لجبل خرائب الشعاب وعلى يسار الطريق المؤدية إليها، وهي بركة صغيرة دائرية الشكل نصف قطرها (٢.٩٠م) وعمقها (٣م) حفرت في الصخر وشيدت جدرانها من الداخل بالأحجار وكسبت بالقضاض، وهي متسعة من الأعلى وتضيق تدريجياً إلى الأسفل، ويتم النزول إليها بواسطة درج من الجهة الجنوبية، ويوجد عند بداية الدرج حوض حجري صغير مستطيل الشكل منقور في الصخر ويلاحظ أن الجدار الحامي للبركة بالجهة الشمالية لم يتبقى منه غير صف واحد.

يفيد بعض الأهالي أن البركة كانت مردومة بالأتربة وتم استخراجها قبل عدة سنوات من قبلهم بغرض إعادة استخدامها لتخزين مياه الأمطار المتجمعة إليها من سفح مرتفع خرائب الشعاب.

خرائب الشعاب (درب مطيع) موقع رقم (٣) :

تقع بين خطي طول (15°47'72'1) شمالاً وعرض (043°45'81'2) شرقاً على ارتفاع (١٨٢٠م) فوق مستوى سطح البحر، يحده من الشمال بيت التام ومن الجنوب بيت البوني ومن الشرق وادي صبحه ومن الغرب وادي سيد ويشرف على العديد من الجهات والمناطق التي حوله وأهم معالمها :

البرج :

عبارة عن بقايا برج دائري الشكل نصف قطره (٧م) وارتفاع (٢.٥٠م) ويقع على قمة جبل الشعاب وعلى صخرة مشرفة على قمة المرتفع والمنطقة من حوله ولم يتبقى من مداميكه سوى سبعة صفوف شيدت بأحجار شبه مهندمة في الواجهة الأمامية أما الواجهة الخلفية فهي مدمرة بشكل كامل وانتزعت أحجارها. والرج له مدخل صغير قائم يعلوه مردم حجري أبعاده (١×١.٤٠م) لم تتضح ملامحه الداخلية بسبب تراكم الأحجار والأتربة.

البركة :

توجد بركة صغيرة الحجم بالقرب من هذا البرج المتهدم مباشرة وهي بركة شبه دائرية نقرت في صخر المرتفع يصل نصف قطرها (١م) وعمقها (٢م) بنيت حافتها بأحجار مختلفة الحجم وبشكل عشوائي جدرانها من الداخل غير منتظمة الشكل كسيت بمادة القضاض.

بركة خرائب الشعاب درب مطيع موقع رقم (٤) :

تقع بين خطي طول (15°47'07'3) شمالاً وعرض (043°45'75'0) شرقاً على ارتفاع (١٨٠٢م) فوق مستوى سطح البحر يحده من الشمال بيت التام ومن الجنوب بيت البوني ومن الشرق وادي صبحه ومن الغرب وادي سيد.

وهي عبارة عن بركة دائرية الشكل قطرها (٣.٨٠×٣.٤٠م) فقرت في صخر المرتفع، بنيت جدرانها من الداخل بالأحجار وكسيت بمادة القضاض عمقها غير معروف لإمتلائها بالماء يتم النزول إليها عبر درج تقع بالجدار الغربي تؤدي إلى قاعها.

كما يوجد بجوارها بركة صغيرة الحجم مخروطية الشكل قطرها (٢.١٠م) وعمقها (١.٥٠م) وهي عبارة عن مصفاة لمياه المطار المتجمعة إليها من سطح المرتفع وتتصل بها قناة طولها (٣.٥٠م) مبنية بالأحجار وهذه القناة تتصل بالبركة الكبيرة لإيصال المياه إليها بعد تنقيتها من الشوائب.

خرائب قرية اليهود موقع رقم (٥) :

تقع بين خطي طول (15°47'38'9) شمالاً وعرض (043°45'12'7) شرقاً على ارتفاع (١٧٧٠م) فوق مستوى سطح البحر، إلى الشرق من وادي صبحه وإلى الغرب من وادي سيد ومن أهم معالمه بقايا خراب لمبنى وإلى جواره بركة للمياه ومقبرة.

خرائب الوطن موقع رقم (٦) :

يقع بين خطي طول (15°47'38'7) شمالاً وعرض (043°43'12'0) شرقاً على ارتفاع (١٧٣٩م) فوق مستوى البحر في بني حشيش الأسفل ويحده من الشرق بيت التام ومن الشمال جبل بيت التام ومن الغرب جبل سيد.

ويضم الموقع بقايا لأساسات ومداميك وخرائب وأطلال لقرية سكنية مندثرة لم يتقى من هذه المباني سوى بعض الصفوف من الأحجار شبه المهندمة تقع على سطح جبل سيد من الجهة الغربية على يمين الطريق العام المؤدية إلى مركز مديرية السود، ومن أهم معالم الموقع بقايا مبنى مندثر وبركة.

خرائب بيت التام موقع رقم (٧) :

تقع بين خطي طول (15°47'38'7) شمالاً وعرض (043°45'72'0) شرقاً على ارتفاع (١٧٣٧م) فوق مستوى سطح البحر، وتقع الخرائب على هضبة جبلية تشرف على وادي بيت التام من الناحية الشمالية.

ويضم بقايا وخرائب لقرية تراثية سكنية عبارة عن بقايا كوميات من الأحجار المتناثرة والموزعة على أرجاء الموقع وتشكل بقايا مباني سكنية وملحقاتها وبرك للمياه.

مسجد بيت الرخم موقع (٨) :

يقع بين خطي طول (15°47'22'6) شمالاً وعرض (043°'44'22'6) شرقاً على ارتفاع (١٧٤٨م) فوق مستوى سطح البحر، ويقع المسجد في قرية الشهيد المحبشي التابعة لعزلة بني حبيش عند طرف القرية ويطل على الوادي من الجهة الشمالية. وهو عبارة عن مساحة شبه مربعة تضم بداخلها مسجد صغير وبركة ومطاهير.

حصن حجر ذر الموقع رقم (٩) :

يقع بين خطي طول (15°48'08'8) شمالاً وعرض (043°4'30'6) شرقاً على ارتفاع (١٣٧٠م) فوق مستوى سطح البحر، يقع في وادي صبحه بالطرف الشرقي من الوادي ومن بيت السنحاني.

والحصن عبارة عن بناء مستطيل الشكل يقع أعلى الوادي فوق مرتفع صخري منفصل يحيط به سور ودرج حجري مشيد من أسفل الصخر كما يضم مباني ملحقة تقدر مساحتها (٥٠×٥٠م) تقريباً.

وهو يقع على مرتفع صخري يطل على وادي صبحه وهو عبارة عن حصن كبير نسبياً مستطيل الشكل أبعاده (٧٠×٧م) تقريباً شيد بأحجار مهندمة يتكون من طابقين.

والحصن عبارة عن مدخل واسع يفتح بالجهة الجنوبية من الحصن ويتم الصعود إليه عبر سلم درجي صاعد متدرج من الأسفل إلى أعلى ومقامه من الصخرة المتصلة بالحصن تؤدي إلى أمام المدخل الرئيسي للحصن، ولم يتبقى من هذه الدرج إلا الأجزاء السفلية منها، أما العلوية فقد انهارت بشكل نهائي مما تعذر الوصول إلى داخل الحصن، كما توجد عدة فتحات صغيرة تتوزع على واجهات جدران الحصن لغرض الإضاءة والتهوية والمراقبة.

يلاحظ تهدم بعض أجزاء الحصن العلوية خاصة واجهة المدخل، كما يلاحظ وجود بقايا خرائب لمباني سكنية تتوزع أسفل الحصن في الجهة الجنوبية والغربية ويحيط بها سور حجري غير منتظم معظم أجزائه العلوية متهدمة.

مسجد قُسام موقع رقم (١٠)

عبارة عن بناء صغير مربع الشكل (بيت الصلاة) أبعاده (٦×٦م) مشيد بأحجار شبه مهندمة ويلاحظ وجود أحجار كبيرة في الصفوف السفلية، غطيت فواصل أحجار الواجهة الجنوبية لبيت الصلاة بمادة القضاض، وكسي السقف من الخارج بمادة القضاض أيضاً يعلو أركانه الأربعة من

الخارج مقرنصات وهي عبارة عن أحجار مستطيلة الشكل غطيت بالقضاض، ويتم الدخول إلى بيت الصلاة عبر مدخل (باب) مستطيل الشكل وأبعاده (١.٥٠×١م) تقريباً يفتح وسط الواجهة الجنوبية.

ويتوسط الجدار الشمالي محراب مجوف معقود بعقد على شكل حذوة الفرس خالي من الزخارف الجصية، يوجد على يمين وشمال المحراب فتحتان جداريتان صغيرتان لوضع المصاحف، أما سقف المسجد تم تجديده بسقف خشبي عبارة عن أخشاب عمودية على جدار القبلة والجدار الجنوبي يعلوها أبلاكش.

وللمسجد بركة تقع بالجهة الجنوبية الشرقية من بيت الصلاة وهي بركة دائرية الشكل بُنيت جدرانها بالأحجار وكسيت بالقضاض ويتم النزول إليها بواسطة درج هابط إلى أسفل البركة.

مسجد بيت الشيخ موقع رقم (١١) :

يقع بين خطي طول (15º49'02'3) شمالاً وعرض (043º47'49'6) شرقاً على ارتفاع (١٢٨٢م) فوق مستوى سطح البحر، ويقع في قرية الشيخ قليد عزلة بني طلق المطلة على وادي قليد الأسفل.

وهو عبارة عن بناء مربع الشكل (بيت الصلاة) أبعاده (٦.٥× ٦.٤٠م) شيد من الحجر الشبه مهندمة له مدخل يفتح بالضلع الجنوبي مستطيل الشكل تتقدمه مظلة ترتكز على دعامتين حجريتين تحمل سقف الظلة ويتوسط الجدار الشمالي (جدار القبلة) محراب مجوف معقود بعقد مدبب يبرز تجويفه إلى الخارج على شكل حنيه مربعة عمقها (٩٠سم) وارتفاع (١.٥٠م)، ويتوسط بيت الصلاة ثلاث دعامات بنيت بكتل حجرية غطيت بالجص وألواح خشبية وتقسم بيت الصلاة إلى بلاطتين، ويلاحظ في المسجد أن أهم ما يميزه هو المحراب الذي امتلأت واجهاته الخارجية والداخلية بزخارف متنوعة.

ويتقدم بيت الصلاة فناء من الجهة الجنوبية مسور بسور جزئي، وتوجد البركة أمام واجهة المدخل وهي بركة محفورة بالصخر وبالأرض وأضيف لها جدران وكسيت بالقضاض وتحتل المطاهير جزء كبير من أرضية البركة.

مسجد القُدمي موقع رقم (١٢) :

يقع بين خطي طول (15 49'12'5) شمالاً وعرض (043º47'33'4) شرقاً على ارتفاع (٢١٠٥م) فوق مستوى سطح البحر يقع في قرية بيت القدمي التابعة لعزلة بني طلق.

وهو عبارة عن بناء مربع الشكل (بيت الصلاة) أبعاده (٤×٤م) شيدت بأحجار شبه مهندمة مكسية بمادة القضاض وسقفه من الخارج مكسي بمادة القضاض أيضاً.

ويتم الدخول إليه عبر مدخل صغير يؤدي إلى ردهه مستطيلة الشكل تم بنائها حديثاً ويتم الدخول

إليه بشكل عشوائي ومسقوفة بأخشاب وأعواد رفيعة ومنها إلى مدخل بيت الصلاة الذي يفتح وسط الجدار الجنوبي لبيت الصلاة وهو مدخل صغير بعرض (٨٠سم) يغلق عليه باب خشبي فردة واحدة ، وجدران بيت الصلاة مكسية بطبقة من الطبن تغطيها طبقة من الجط، ويتوسط الجدار الشمالي محراب تجويفه غير عميق وغير ظاهر من الخارج وجدران بيت الصلاة والمحراب خالية من الزخارف.

مسجد القلعة موقع رقم (١٣) :

يقع بين خطي طول (15°49'4'5) شمالاً وعرض (043°47'12'1) شرقاً على ارتفاع (١٩٥٣م) فوق مستوى سطح البحر، ويقع في وسط قرية القلعة (قليد) التابعة لعزلة بني طلق. مساحته (١٥×١٥م) تقريباً تحيط به المباني السكنية من جميع الجهات يلتصق البعض منها بجدار المسجد مباشرة، ويلحق به بركة للمياه ومطاهير للوضوء ومقصوره.

والمسجد عبارة عن بناء مربع الشكل (بيت الصلاة) أبعاده (٦×٥.٨٠م) شيد بأحجار البلق الشبه مهندمة كسيت فواصل الأحجار بالقضاض، ويتم الدخول إليه عبر مدخل يقع بالطرف الجنوبي من جداره الغربي أبعاده (١٥×٠.٨٠م) يُغلق عليه باب بمصراع واحد من الخشب استبدل الباب القديم بباب من الحديد حالياً، ويتكون بيت الصلاة من بلاطتين ويتوسط القاعة عمود حجري اسطواني الشكل من كتلة واحدة من الأحجار المركبة تحمل عقدين نصفي دائريين يستند بنائها على الواجهتان الشرقية والغربية، وكسيت جدران بيت الصلاة بطبقة من الطين وطبقة من الجص.

ويرتكز سقف بيت الصلاة على دعامة تحمل عقدتين أنصاف دائرية تقطعها الرواكب والجسور الخشبية باتجاه جدار القبلة تقطعها بشكل عرضي عوارض خشبية تتخللها الأعواد الخشبية الرفيعة.

ويتوسط جدار القبلة محراب مجوف أبعاده (٠.٩٠×١.٥٠م) وعمق (٤٠سم) معقود بعقد نصف دائري ويحيط بالمحراب برواز زخرفي بارز من الجص، وتوجد به عناصر زخرفية جصية نفذت بأسلوب الحفر ويزخرف عقد المحراب شريط بارز نفذت عليه زخارف لأشكال هندسية غائرة تتكرر فيها الضفيرة المجدولة، كما يزحف باطن المحراب شريط كتابي محصور بين شريطين متوازيين قوامهما الضفيرة المجدولة يعلو الشريط الكتابي زخرفة شبه إشعاعية ذات خطوط منحنية تربطها في المركز دائرة إطارها يشبه الورقة.

ويلاحظ أن الزخارف الأصلية لكتلة المحراب قد غطيت بالجص واستحدثت عليها بزخارف لونية مما أفقدها طابعها الأصلي.

وما يميز بيت الصلاة وجود تابوت خشبي عند مؤخرته في الركن الجنوبي الشرقي وهو تابوت

مستطيل الشكل أبعاده (٢×١م) وارتفاع متر صنع من الألواح الخشبية وركبت بعناية فائقة وبأسلوب التعشيق، وقد أتقن النجار صنعه وزخرفته، زُخرف التابوت بزخارف متنوعة هندسية ونباتية وكتابية، ويتوسط واجهته الأمامية فتحة مستطيلة الشكل أبعادها (٥٠×٣٠م) ولقد تم الاعتناء في زخرفه واجهته الغربية والشمالية لبروزهما إلى قاعة الصلاة، أما الواجهة الجنوبية والشرقية جاءت زخرفتها بأسلوب بسيط اكتفى بزخارف كتابية.

ويلحق بيت الصلاة مقصورة عبارة عن بناء مستطيل من جهة الجنوب أبعاده (٥.٨٠×٣.٥٠م) يفتح مدخلها في وسط الجدار الجنوبي لبيت الصلاة، يحمل سقف المقصورة عمود يرتكز عليه عقدين الأول نصف دائري غير منتظم والآخر مدبب، كما توجد به خزانات جداريه صغيرة الحجم موزعة على الواجهات من الداخل.

وتقع البركة في الجهة الغربية وتحتل جزء كبير من فناء المسجد ولم تترك مساحة حرة لدخول المسجد بل إن ما يفصل بينها وبين واجهة المدخل سوى (٣٠سم)، وهي بركة بيضاوية الشكل أبعادها (٤.٢٠×٢.٦٠م) محفورة على الأرض جدرانها مبنية من الأحجار مكسية بمادة القضاض.

وتتصل المطاهير مباشرة بالبركة من الجهة الجنوبية وهي عبارة عن بناء شبه مربع الشكل مشيد بالأحجار شبه مهندمة، لها باب من جهة الجنوب يتم النزول منه عبر درج يؤدي إلى قاعة البركة للوضوء يتخلل جدرانها فتحات صغيرة لدخول الماء مباشرة من البركة وللإضاءة.

وللمسجد مدخل صغير يفتح بالجهة الجنوبية إلى الشارع مباشرة ومنه إلى ردهة ضيقة مسقوفة يحمل سقفها دعامتين من كتل حجرية دائرية.

حصن حقل موقع رقم (١٤) :

يقع بين خطي طول (15º50'50'4) شمالاً وعرض (043º47'21'2) شرقاً على ارتفاع (٢١٧١م) فوق مستوى سطح البحر، ويقع في قرية حقل عزلة بلاد جبن ويحده من الجنوب قرية سيان.

وهو عبارة عن مساحة مستطيلة الشكل تمتد من الطرف الجنوب إلى الشمالي ومن الشرقي إلى الغربي من قمة الجبل، تقدر مساحته بحوالي (٥٠٠×٥٠٠م) تقريباً.

وهو حصن إسلامي يقع على قمة جبل الحقل ويحيط به سور من جميع الاتجاهات تخلله أبراج دفاعية اسطوانية ومباني مشيدة، ويضم الحصن العديد من المنشآت المعمارية التي تنقسم إلى قسمين :-

منشآت القسم الأول :

السور :

يعتبر أحد التحصينات الدفاعية الرئيسية للحصن بني على حافة الجبل وخاصة الأماكن الغير محصنة طبيعياً، وهو أهم ركيزة في التحصين لصعوبة الطلوع إلى الحصن من هذه الأماكن.
وأهم ما يميز هذا السور البرج الدفاعي الأول ويقع شمال البوابة الرئيسية للحصن وهو عبارة عن برج اسطواني مشيد بالأحجار المهندمة المكسية بالقضاض ويتكون من أربع أدوار تقريباً. يوجد برج آخر على امتداد السور وهو أقل ارتفاعاً من الأول يتسع من الأسفل ويضيق تدريجياً إلى الأعلى، وهذه الأبراج مزودة بفتحات دفاعية، كما يتخلل السور بقايا أبراج منها ما هو قائم أجزاء منه ومنها ما هو مندثر وقد ساهمت الطبيعة بجزء من السور كتحصين دفاعي طبيعي من الجبل.

البوابة :

وهي المدخل الرئيسي للحصن تقع في الجهة الجنوبية الغربية، فقدت الكثير من معالمها الإنشائية ولم يتبقى منها سوى الأحجار المتعامدة والجدار القائم في الجزء الأيمن وتقدر مساحتها (١٢م)، وتعتبر المدخل الرئيسي للحصن مع وجود بوابات أخرى في أماكن أخرى نظراً للتحصين الطبيعي للحصن من جميع الجهات.

المسجد :

يلي البوابة الرئيسية من الداخل عند طرف الساحة من الجنة الجنوبية الشرقية من قمة الجبل. وهو مسجد قديم تم تهديمه وبناء مسجد جديد مكانه ولم يتبق من ملحقاته سوى المعلامة (المقصورة) والبركتان.

المعلامة (المقصورة) :-

تقع على يمين المدخل الرئيسي للمسجد شيدت بالأحجار الشبه مهندمة وغطيت أجزاء من واجهتها بمادة القضاض، لها مدخل في الضلع الغربي واسع معقود بعقد نصف دائري ممتد، وتوجد نافذة صغيرة في منتصف الجدار.

البركتان :

تعتبر من ملحقات المسجد وتقعان بالجهة الجنوبية منه وهما بركتان شبه دائريتان حفرتا في الصخر بنيتا بالأحجار وكسيت بالقضاض ويلحق بإحداهما المطاهير التي فقدت أجزائها العلوية، وللبركتان درج هابط إلى عمقها، كما يوجد بجوار المسجد مقبرة إسلامية صغيرة.

منشآت القسم الشاني وتشمل :-

أ- الضريح :

يقع في الطرف الشمالي للساحة الداخلية وهو عبارة عن بناء مربع الشكل أبعاده (٥.٨٦×٥.٨٦م) يعلوه قبة تنسب إلى امرأة تسمى (الشريفة) لوجد قبرها داخل القبة، وللضريح مدخل يفتح في الضلع الجنوبي مستطيل الشكل ينتهي بمردم ويعلو المردم عقد نصف دائري، وشيدت واجهات الضريح بأحجار شبه مهندمة كسيت من الخارج بالقضاض، أما واجهات الضريح من الداخل فهي مكشوفة ولم تغطى بأي مواد طينية اكتفى بطلائها بالنوره على الواجهات فقط وبطن القبه، وتحمل القبه أربع حنايا ركنية ترتكز عليها عقود نصف دائرية ضيقة، وكسيت القبة من الخارج بمادة القضاض وهي على شكل بيضاوي، ويوجد في أركانها الأربعة مقرنصات في كل ركن مقرنصة، كما يوجد في الضلع الغربي باب مغلق بالحجارة، وتوجد نافذة صغيرة على الجدار الشرقي.

وللضريح محراب مجوف بعمق (٥٠سم) غير بارز ينتهي بعقد نصف دائري ضيق في منتصف الواجهة الشمالية بنائه غير بارز من الخارج.

ب- المسجد القديم :

يقع شمال مبنى الضريح بمسافة قريبة وهو عبارة عن بناء مربع الشكل أبعاده (١٦×١٦م) شيد بأحجار شبه مهندمة، وللمسجد مدخلان يقعان في الجدار الجنوبي بعرض (١.٧٠م) الأول مفقود المردم لتهدم الجدار العلوي له والثاني قائم مستطيل الشكل وله مردم من الخشب متآكل ينتهي بعقد نصف دائري.

ويشغل المسجد مساحة كبيرة من الحصن الأمر الذي جعل من مكانته مسجداً جامعاً للحصن تم العناية بتشييده وتعددت مداخله وخزاناته الحبارية التي تحمل العقود والسقف، وللمسجد محراب يقع في منتصف الجدار الشمالي تمت العناية في بنائه أبعاده (١.٨٠×٢م) بعمق (١.٩٠م) معقود بعقد نصف دائري ويبرز تجويفه من الخارج.

ويلاحظ أن المسجد لم يكتمل بنائه وترك على ما هو عليه اليوم، الأمر الذي طرح عدة أسئلة حول عدم اكتمال بنائه.

وتوجد بقايا لأكتاف العقود من الأحجار المنتظمة التركيب في الجهتين الشرقية والغربية، كما يوجد في الجدار الشرقي مدخل مستطيل بعرض (١.٢م) ينتهي بمردم خشبي كذلك يوجد مدخلين في الجدار الغربي مستطيل الشكل بعمق (١.٣٠م).

ج- **البركة :**

تعتبر من ملحقات المسجد تقع بالواجهة الجنوبية الغربية للمسجد شيدت بالأحجار في الناحية الشمالية، والبركة شبه مدمرة وتراكمت أنقاض من الأحجار والأتربة في قاعها، ويلاحظ تشقق جدرانها الأمر الذي صعب تجميع المياه في قاعها، واستغلت بعض النتوءات الصخرية في بعض الاتجاهات للبركة كدرج.

ثلا :

بكسر الثاء وفتح اللام من دون همزه في آخرها وهو الشائع اليوم، وثلا ضبطها ياقوت بالضم وتنطقها العامة بالكسرة.[٢]

وتقع ثلا وحصنها بين خطي طول (15°34'34'1) شمالاً وعرض (043°53'56'9) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٨٠٠م) فوق مستوى سطح البحر إلى الشمال الغربي من صنعاء على بعد (٤٥كم) وإلى الجنوب الغربي من مدينة عمران وهي مقامة على السفح الشرقي لجبل وحصن ثلا وهي مركز مديرية ثلا إحدى مديريات محافظة عمران.

وثلا وحصنها من المدن التاريخية اليمنية القديمة المشهورة بل تعتبر هي و حصنها البوابة والمعقل للمناطق الجنوبية التي تقع إلى الشمال من صنعاء مما أعطى المدينة والحصن أهمية استراتيجيه كبيرة عبر مراحل التاريخ اليمن القديم.

وقد ذكرت ثلا في النقوش اليمنية في نقش صغير بخط المسند الغائر مكون من أربعة أسطر تم العثور عليه بالجدار الجنوبي لبيت الصلاة بمسجد الظاهري بمدينة ثلا وذلك خلال تنفيذ المرحلة الخامسة من مشروع المسح الأثري للمديرية في الموسم ٢٠٠٥م ونصه كما يلي :-

أما بالنسبة لذكرها فيالمصادر التاريخية فقد ذكرها مؤرخ اليمن الكبير الحسن أبي أحمد الهمداني بقوله [وثلا حصن وقرية للموانيين من همدان][٣]كما ذكرها أبي الديبع بقوله [ومدينة ثلا هذه عظيمة في رأس جبل وهي متسعة وحصنها فوقها][٤]

ومدينة ثلا هجرة علم نشأت فيها حركة فكرية وعلمية مزدهرة حتى أصبحت من أهم معاقل العلم في اليمن، حيث كانت مقصودة لطلبة العلم الوافدين إليها من أماكن مختلفة وبرز فيها علماء وأدباء ومفكرين ومؤرخين وكتاب في مختلف فنون المعرفة، وتزخر المدينة بعدد من المساجد والمدارس أهمها الجامع الكبير وقبة محمد بن الهادي ومدرسة الإمام شرف الدين وغيرها وأيضاً تضم عدد من البرك الكبير المقضضه.

وفي العصر الإسلامي زادت أهمية حصن مدينة ثلا لدى القوى المتصارعة في هذه الفترة على

---

[٢]- الأكوع : اسماعيل بن علي – معاقل مهجر العلم في اليمن جـ١ص(٢٥٩).
[٣]- الهمداني : الحسن بن أحمد في كتابه صفة جزيرة العرب ص(٢١٢).
[٤]- الديبع : عبدالرحمن بن علي – الفصل المزيد في أخبار زبيد ص(٣٣١).

الحكم، بل كان يعتبر ملاذاً ومقراً لمعظم الأئمة ومنه بدأت تحركاتها ومقاومتهم للعثمانيين وما زالت أهميته حتى يومنا هذا.

ففي عام ٦٤٤هـ لجأ إليها وتحصن به الإمام المهدي أحمد بن الحسين ودعا لنفسه بالإمامة من حصنها.

وفي عام ٧٥٠هـ لجأ إليها وتحصن بها الإمام علي بن محمد بن علي بن يحيى أبي الفضل بن الحجاج ودعى لنفسه بالإمامة منها.

وفي سنة ٩٢٣هـ دخلها الإمام شرف الدين وابنه المطهر وأتباعه ومنها شن حروبه لسحق خصومه، كما تحصن بها المطهر وقاوم منها الحملات العسكرية التي واجهها الولاة العثمانيين لإخضاعه والسيطرة عليه وعلى مناطق نفوذه.[٥]

ويعتبر حصن ثلا من الحصون اليمنية المتميزة التي استوقفت مسيرة التاريخ وخاصة التاريخ اليمني الإسلامي، فاليمنيون لا ينسون الصمود الأسطوري له في مقاومة الحملات العثمانية ودحرها رغم القلة القليلة التي كانت تدافع عنه.

حصن ثلا :

وحصن ثلا من الحصون اليمنية المتميزة ويعد نموذج لفن العمارة الحربية في اليمن بطابعها الأصيل، كما أنه دليل على صلابة وعزيمة اليمنيين في بنائه رغم شدة ارتفاعه وصعوبة وعورة طريقه حيث أن جميع مواد بنائه جلبت من أماكن بعيده عن المدينة.

ويقع الحصن بين خطي طول (15º34'27'0) شمالاً وعرض (043º53'5'1) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٩٧٦م) فوق مستوى سطح البحر، على قمة جبل ثلا ويطل على مدينة ثلا ويحتضنها من جهة الشرق ويرتفع فوقها بحوالي (٢٠٠م) كما يشرف ويسيطر على المناطق الواقعة حوله.

الوصف :

المدخل الرئيسي للحصن :

يقع عند خطي طول (15º34'27'0) شمالاً وعرض (043º53'59'1) شرقاً على ارتفاع (٢٨٥٦م) فوق مستوى سطح البحر، باللحف الشرقي لجبل ثلا.

وهو مدخل واسع معقود بعقد نصف دائري يغلق عليه باب خشبي فردة واحدة يفتح وسطه للدخول والخروج من خلاله إلى الحصن، يفضي إلى ردهه مسقوفة مربعة الشكل تقريباً يتصل بها من جهة الشمال درج حجري صاعد على يسارها عرضه مستطيل للحراسة ويعلو كتلة المدخل وغرفة الحراسة غرفة مستطيلة مدخلها يفتح إلى الدرج الصاعد المؤدي إلى الطريق

---

[٥]- شرف الدين : عيسى بن لطف الله المطهر - روح الروح جـ١ص(٢٦).

الملتوي المتجه باتجاه الشمال وهو طريق مرصوف بالأحجار مقام على صخور الجانب الشرقي من الجبل، ويحيط به جدار حامي مقام على حافة صخور هذا الجانب، وهذا الطريق يؤدي إلى قمة الجبل (الحصن) ويتفرع منه طريق آخر باتجاه الجنوب من الجانب الشرقي يؤدي إلى مسجد صغير مقام على صخرة كبيرة مطلة على كتلة المدخل والمدينة وقبل نهاية الطريق الشمالي يوجد مدخل واسع معقود بعقد نصف دائري يعلوه ويحيط به جدران حامية دفاعية مرتفعة مشيدة بأحجار مهندمة، يؤدي هذا المدخل إلى باب صغير يسمى الرقيشي يغلق عليه باب خشبي (فردة واحدة) يؤدي إلى ردهة صغيرة، وعلى يسار المدخل توجد غرفة صغيرة للحراسة.

والمدخل متصل بدرج صاعد ملتوي تؤدي نهايته إلى سطح الجبل ويوجد على جانبيه برج بالجانب الشمالي للحراسة وبالجانب الجنوبي بقايا جدران لغرفة متهدمة للحراسة والبرج والغرفة مقامة على حافة صخور بالجانب الشمالي ويتصل بها سور الحصن.

سور الحصن :

سور حجري مقام على حافة صخور قمة الجبل تخلله أبراج دفاعية اسطوانية الشكل تسمى (نوب) عددها (٨) والسور مع الأبراج مبنية بأحجار كلسية مهندمة وشبه مهندمة مختلفة الأحجام والأشكال ويبدأ السور من منتصف قمة الجبل حيث يرتبط ببرج حراسة مدخل الحصن، ويمتد باتجاه الشمال ليرتبط ببرج اسطواني آخر ثم يمتد شمالاً حتى يرتبط بصخور الجهة الغربية للجبل ثم يرتبط بالبرج الغربي المقام على حافة صخور الطرف الشمالي الغربي من قمة الجبل، ثم يمتد ليرتبط بالبرج الجنوبي الغربي ثم يمتد السور بالجهة الجنوبية حيث يرتبط ببرج اسطواني آخر يقع في منتصف القسم الغربي من قمة الحصن ثم يمتد بالحافة الجنوبية لقمة الحصن حتى ينتهي بالبرج الجنوبي الشرقي المتهدم ويمتد جزءاً من السور بالجانب الشرقي.

ويلاحظ أن معظم السور قد تعرض للتصدع والإنهيار فمعظم الأجزاء العلوية متهدمة بالإضافة إلى تهدم أجزاء منه تصل حتى حافة الصخور المقام عليها، كما أن معظم الأبراج قد تعرضت للتصدع والتشقق مما أدى إلى انهيار مداميكها العلوية وكذا سقوف طوابقها.

وهذا السور يضم مداخله منشآت معمارية مدنية وحربية ومقابر وبرك للمياه ومدافن للحبوب وغرف للحراسة ويمكن تقسيم سطح قمة الجبل إلى قسمين بحسب ارتفاع وانخفاض مستوى سطح الجبل كما يلي :-

(أ) [القسم الغربي]

عند خطي طول (15°34'32'1) شمالاً وعرض (043°53'51'6) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٩٤٠م) فوق مستوى سطح البحر، يقع هذا القسم على يمين مداخل قمة الحصن ويمتد إلى جهة الغرب

ومستواه منخفض عن مستوى القسم الشرقي ويضم عدة منشآت هي :-

١- مسجد الحصن :

يقع على يمين مدخل الحصن وهو مقام على حافة الصخور الشمالية وهو مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٨.٨٥×٧.٧٨م) مشيد بأحجار شبه مهندمة يفتح مدخله وسط جداره الجنوبي وهو مدخل واسع أبعاده (١.٥٠×٢م) يغلق عليه باب خشبي (فردة واحدة) يفضي إلى داخل بيت الصلاة.

بيت الصلاة :

مقسم من الداخل إلى ثلاث بلاطات بواسطة صفين من الأعمدة الإسطوانية الشكل بشكل صف أعمدة تحمل عقود نصف دائرية تحمل سقف بيت الصلاة المجدد.

ويتوسط جدار القبلة محراب مجوف حنيته معقودة بعقد نصف دائري ويظهر تجويف المحراب من الخارج، يفتح من جدارها الشرقي نوافذ للإضاءة وكذلك الجدار الغربي، والجداران من الداخل مكسية بمادة القضاض الجص وخالية من الزخارف.

١- المأذنة :

مقامة بالركن الجنوبي الغربي للجدار الجنوبي لبيت الصلاة وملاصقه له، وهي عبارة عن بناء مربع الشكل ينتهي ببناء شبه مخروطي وهي غير مرتفعة حيث يعلو بنائها عن سقف المسجد بحوالي (١٢م)، يتقدم مدخل المسجد فناء مستطيل الشكل جداره الجنوبي معظمه مهدم كما أن مدخله لم يعد واضح المعالم ويتصل بنائه بقاعدة المأذنة.

٢-المقبرة :

تقع عند خطي طوله (15°34'34'4) شمالاً وعرض (043°53'46'2) شرقاً بالجهة الجنوبية الغربية من بيت الصلاة وهي مقبرة إسلامية تضم عدد من القبور المبنية من صف حجري واحد أو صفين مقامه على سطح الجبل وعلى بعض الصخور المرتفعة قليلاً عن مستوى سطح هذا القسم وهي مبنية من الأحجار بعضها مكسية بمادة القضاض ويلاحظ وجود نقر في إحدى صخور هذا القسم بشكل مستطيل وبعمق (٢٠-٤٠سم) ربما كان يتم وضع الميت بداخلها ثم يتم البناء من حوله.

٣-بركة مياه للوضوء:

٤- تقع بالجهة الغربية من بيت الصلاة وهي بركة مستطيلة جدرانها من الداخل مكسية بمادة القضاض يتم النزول إليها عن طريق درج في ضلعها الشرقي ويربطها ببيت الصلاة ممر ضيق مرصوف بالأحجار، والبركة حالياً متصدعة مع مادة القضاض وهي مملوء بالمخلفات ولا يتم استخدامها.

٥- بركة المياه :

تقع إلى الشمال الغربي من المسجد بركة الوضوء، وهي بركة كبيرة غير منتظمة الشكل تأخذ شكل حرف (S) المقلوبة جدرانها من الداخل مكسية بمادة القضاض وحواف الجوانب الشمالي للبركة محاط بجدار حجري ساتر يرتفع بحوالي (١م) ويتم النزول إليها عبر سلم درجي هابط بجدارها الجنوبي الشرقي.

٦- مبنى الضريح :

يقع في وسط القسم الغربي وهو مبنى مربع الشكل أبعاده (٢.٥٠×٢.٥٠م) مبني بأحجار بلق مهندمة تغطيه قبة ضحلة على جانبي الضريح الشرقي والغربي مفتوحة بشكل أبواب معقودة بعقود نصف دائرية، ويوجد بداخله شاهد قبر كبير من حجر البلق ذو لون لبني فاتح تعرض للعبث والتكسير حيث تم تكسير معظم جوانبه بفعل الإهمال وعدم جود حراسة لحراسة الحصن.

٧- بقايا جدار لمبنى متهدم :

يقع بين خطي طول (15°34'31'6) شمالاً وعرض (043°53'54'27) شرقاً على ارتفاع (٢٩٤٠م) فوق مستوى سطح البحر، ويقع بالجهة الجنوبية الشرقية من القسم الغربي، وهو عبارة عن بقايا جدار الواجهة الشرقية لمبنى كبير توجد به فتحة مدخل المبنى يعلوه مردم تعلوه فتحة معقودة بعقد نصف دائري وهذا الجدار يرتبط طرفيه بجدار السور الجنوبي للحصن وبصخور المرتفع الصخري بالقسم الشرقي عند الطرف الغربي منه، ويفتح فيه مدخل صغير بالطرف الشمالي من واجهة هذا الجدار ويؤدي إلى الجزء الجنوبي من القسم الشرقي والذي مستواه أكثر انخفاضاً من الجهة الشمالية من القسم الشرقي.

(ب) [القسم الشرقي]

يقع بين خطي طول (15°34'30'7) شمالاً وعرض (043°53'53'3) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٩٥٤م) فوق مستوى سطح البحر، ويبدأ من منتصف سطح قمة الحصن من أمام ويسار مدخل قمته ويمتد باتجاه الشرق حتى الحافة الشرقية لسطح الجبل، وما يميز هذا القسم وجود مرتفع صخري يتوسطه ويرتفع عن القسم الغربي بحوالي (١٠م) ويضم هذا القسم عدد من المنشآت المحارية وهي :-

١- <u>مبنى العشبيه : موقع رقم (١)</u>

يقع بين خطي طول (15°43'30'7) شمالاً وعرض (043°53'53'3) شرقاً أسفل المبنى على ارتفاع (٢٩٥٤م) فوق مستوى سطح البحر وأيضاً بين خطي طول (15°34'30'3) شمالاً وعرض (043°53'53'2) شرقاً على سطح المبنى على ارتفاع (٢٩٦٩م) فوق مستوى سطح

البحر، ويقع بالطرف الغربي من القسم الشرقي.

عبارة عن مبنى شبه مربع الشكل أبعاده (٥,٥٨×٥,٧٨م) يفتح مدخله الرئيسي بالجانب الشمالي منه وهو مدخل مستطيل الشكل تتقدمه عدة درجات صاعدة، يحيط بها جدار ساتر بالجهة الشمالية والغربية ويؤدي إلى ردهة المدخل.

وهو مكون من عدة طوابق مبنية بأحجار رملية من نفس أحجار المنطقة ويوجد في كل طابق غرفتين ما عدا الطابق العلوي فهي غرفة واحدة في واجهاتها الأربع تفتح نوافذ مربعة ومستطيلة الشكل للإضاءة.

٢- مدافن الحبوب : الموقع رقم (٢)

تقع جوار مبنى العشبيه من الجهة الجنوبية الشرقية وهي مدافن منقورة في صخر المرتفع مخروطية الشكل متوسط قطر فوهاتها (١م) وعمق (٢م) مكونة من صفين متقابلين في كل صف ثلاثة مدافن.

٣- مبنى الدار الحمراء (جربة المدفع) الموقع رقم (٣)

يقع بين خطي طول (15º34'29'3) شمالاً وعرض (043º53'56.0) شرقاً على ارتفاع (٢٩٧٦م) فوق مستوى سطح البحر مقام بالطرف الشرقي من سطح المرتفع الصخري، يتم الوصول إليه عبر درج حجري مقامه من أسفل لحف الجانب الشمالي للمرتفع وهي مرصوفة بالأحجار ويحيط بها جدار حامي تؤدي نهايتها إلى سطح المرتفع ومنه إلى درجات صاعدة مرصوفة بالأحجار تفضي إلى مدخل الدار الحمراء الحالي الذي يفتح بالجدار الغربي للمبنى.

الوصف :

عبارة عن مبنى مربع الشكل تقريباً أبعاده (١٣,٥٥×١٣,٥٥) مشيدة بأحجار رملية من نفس أحجار الجبل شبه مهندمة لم يتبق من المبنى إلا جدران واجهات الطابق الأول وجزء من الطابق الثاني فهو من الداخل مردوم بالأتربة والمداميك الظاهرة منه بارتفاع (١٢م) تقريباً، وأركان البناء مفتوحة بنيت جوانبها بشكل متكسر وبقية الجدران مستقيمة يوجد فيها فتحات مستطيلة الشكل، ويعلو وسط الردميات بناء حجري ملاصق للجدار الجنوبي للمبنى ويمتد شمالاً حتى منتصف مساحة المبنى من الداخل، وهو بناء مستطيل الشكل يفتح جدارها الشمالي مدخل واسع معقود نصف دائري يؤدي إلى ردهة صغيرة مستطيلة تؤدي إلى مدخل آخر معقود بعقد نصف دائري يؤدي إلى غرفة مستطيلة.

سقف الغرفة :

السقف مكون من جزئين سقف حجري مكون من ألواح حجرية ويغطي الردهة الأمامية أما بقية سقف الغرفة فهو عبارة عن عوارض وألواح خشبية تغطي الغرفة، ويلاحظ أن للدار الحمراء مدخل معقود بعقد نصف دائري يفتح أسفل جداره الشرقي وهو حالياً مسدود بالأحجار.

المسجد المتهدم موقع رقم (٤)

يقع عند خطي طول (15°34'30'1) شمالاً وعرض (043°53'56'4) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٩٥٨م فوق مستوى سطح البحر على سطح المرتفع إلى الجنوب من الدار الحمراء.

عبارة عن مسجد صغير مربع الشكل أبعاده (٥×٥م) لم يتبق منه غير الواجهة الشرقية بنيت بالأحجار الشبه مهندمة يعلوها مقرنصات، أما بقية الواجهات فقد دمرت ولم يتبق منها سواء الأساسات، ويتقدم المسجد بركتان للماء متجاورتان يفصل بينهما جدار يفتح به باب يربط البركتان، وبجانب البركتان غرفة صغيرة مربعة الشكل أبعادها (٣×٣م) وارتفاعها (٢م) مبنية بالأحجار الشبه مهندمة يفتح مدخلها في جدارها الشرقي.

مدفن الحبوب موقع رقم (٥)

يقع بين خطي طول (15°34'29'3) شمالاً وعرض (043°53'56;6) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٩٧٦م) فوق مستوى سطح البحر، ويقع على سطح المرتفع بالجهة الجنوبية الغربية للدار الحمراء وبالقرب من الحافة الجنوبية للموقع.

عبارة عن مدفن الحبوب منقور في الصخر مخروطي الشكل قطر فوهته (١,٢٠م) وعمقه (٢,٤٠م) ويلاحظ أن أجزاء من حافة فوهته قد أنهارت كما بدأت جدرانه من الداخل بالتآكل نتيجة لتعرضها للأمطار.

بركة المياه موقع رقم (٦)

تقع بين خطي طول (15°34'28'2) شمالاً وعرض (043°53'56'6) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٩٥٦م) فوق مستوى سطح البحر، وتقع أسفل الدار الحمراء إلى الجنوب الشرقي من كف المرتفع الصخري بالقسم الشرقي.

وهي عبارة عن بركة صغيرة مستطيلة الشكل أبعادها (١٣×٩,٩٠م) وعمق (٤,٣٠م) وشيدت جدرانها بالأحجار الرملية وغطيت جدرانها من الداخل بطبقة سميكة من القضاض، ويتم النزول إليها عبر درج يقع بالجانب الشمالي الشرقي منها، كما يوجد في الجانب الغربي ثلاث مستويات بارزة لتحديد العمق ومنسوب المياه، كما توجد فتحة صغيرة بالجهة الشمالية الغربية منها لتصريف المياه الزائدة عن البركة، وتوجد عند ركني البركة الشمالي والشرقي، والغربي بركة

بكل جانب جدرانها مكسية من الداخل بالقضاض ومتصلة بالبركة وذلك تصفية المياه من الأتربة والشوائب الثقيلة قبل وصولها إلى البركة.

الكريف : الموقع (٧)

يقع بين خطي طول (15°34'27'04) شمالاً وعرض (043°50'56'05) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٩٥٣م) فوق مستوى سطح البحر، ويقع بالطرف الجنوبي الشرقي من القسم الشرقي وإلى الجنوب من البركة.

الوصف :

عبارة عن كريف شبه دائري الشكل تقريباً تم نقره في صخور قمة الجبل بعمق (٢,٩٠م) مسقوف، له فتحتين فتحة دائرية الشكل بالركن الجنوبي الشرقي قطرها (٩٦سم) وسمكها (٩٠سم) تتصل بعدة درجات حجرية تؤدي إلى قاع الكريف حافتها مكسية بمادة القضاض كما توجد له فتحة أخرى بالركن الشمالي الغربي وهي للإضاءة ودخول مياه الأمطار وهذه الفتحة ذات مستويين الأول قطره (٦٣سم) والثاني (٤٥سم) والفاصل بينهما (٦٠سم).

الكريف من الداخل شبه دائري الشكل أرخيته متفاوتة في المناسيب والعمق وما يميزه وجود خمسة أعمدة مكسية بمادة القضاض منقورة من نفس صخر الكريف مرتبطة بالسقف والأرضية وهي موزعة بحيث تدعيم وتحمل سقف الكريف.

غرفة الحراسة : الموقع رقم (٨)

تقع بين خطي طول (15°34'30'1) شمالاً وعرض (043°53'56'4) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٩٥٨م) فوق مستوى سطح البحر، على حافة الصخور الشمالية الشرقية من قمة الجبل.

الوصف :

عبارة عن غرفة مراقبة مقابلة للدار الحمراء (جربة المدفع) إلى الجهة الشمالية للحصن، وهي غرفة مستطيلة أبعادها (٤×٣م) يفتح المدخل في جدارها الشمالي، وتفتح عدة نوافذ في جدرانها للإضاءة والمراقبة، وجدرانها من الداخل مكسية بمادة القضاض.

سقفها عبارة عن عوارض خشبية تحمل أعواد خشبية رفيعة (أصابيع) السقف مكسي بمادة الجص.

يتقدم مدخل الغرفة مدخل يؤدي إلى ردهة بشكل مصطبة أرضيتها مرصوفة بالأحجار حالياً تغطيها أحجار مكسرة وأتربة، وإلى يسار مدخل الغرفة يوجد بناء صغير لحمام يلاصق جدار الغرفة الجنوبية.

ويلاحظ أن مادة الجص قد تساقط معظمها كما تم نزع نوافذها.

الدار البيضاء موقع رقم (٩)

تقع بين خطي طول (15°34'31'6) شمالاً وعرض (043°53'54'7) شرقاً على ارتفاع (٢٩٤٤م) فوق مستوى سطح البحر، على حافة الصخور الشمالية بالقرب من مدخل الحصن.
عبارة عن بقايا أحجار كبيرة الحجم تختلف عن أحجار الحصن ربما لمبنى يعود إلى فترة ما قبل الإسلام، كما يلاحظ أن تكويناته شبه مدمره ولم يتبقى منه سوى بعض المداميك الحجرية وهي عبارة عن صف من الحجارة الكبيرة الشبه مهندمة والمساحة الداخلية مغطاة بالأتربة.

بركتي مياه موقع رقم (١٠)

تقع بين خطي طول (15°34'31'5) شمالاً وعرض (043°53'53'6) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٩٤٤م) فوق مستوى سطح البحر، باللحف الغربي من المرتفع الصخري للقسم الشرقي أمام مدخل الحصن.

الوصف :

بركتان كبيرتان الأولى مربعة الشكل والثانية إلى الشرق منها وهي غير منتظمة الشكل نقرتا في صخر الجبل جدرانها مبنية بالأحجار وترتفع قليلاً عن مستوى سطح البحر غطيت جدرانها بمادة القضاض.
يتم النزول إليها عبر درج هابط مكسي بالقضاض، البركة الأولى يقع درجها وسط جدارها الشرقي، أما البركة الثانية تقع في طرف جانبها الجنوب وتوجد إلى جانب جدارها بالجهة الشمالية بركة منقورة في الصخر تتجمع فيها مياه الأمطار.

مقبرة صخرية صورة رقم (١١)

تقع بين خطي طول (15°34'27'2) شمالاً وعرض (043°53'55'4) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٩٥٨م) فوق مستوى سطح البحر، نقرت باللحف الجنوبي الشرقي من قمة الحصن أسفل مبنى الدار الحمراء والمسجد المتهدم.
يتم الدخول إليها عبر سلم درجي صاعد محاط بجدار ساتر بالجانب الجنوبي والغربي، وبنيت الدرج بأحجار شبه مهندمة من نفس البيئة الجيولوجيا لصخر المنطقة.

بيت صخري : موقع رقم (١٢)

يقع بين خطي طول (15°34'31'3) شمالاً وعرض (043°53'54'5) وعلى ارتفاع (٢٩٤٨م) فوق مستوى سطح البحر، والبيت منقور في المستوى الأول بالجانب الجنوبي من صخر المرتفع الصخري بالقسم الشرقي وإلى الغرب من الدار الحمراء.

يتم الوصول إليه عبر سلم درجي صاعد يحيط بها جدار ساتر بني بأحجار شبه مهندمة تؤدي إلى البيت الصخري.

بيت صخري موقع رقم (١٣)

يقع بين خطي طول (15°34'31'3) شمالاً وعرض (043°55'54'5) شرقاً على ارتفاع (٢٩٤٨م) فوق مستوى سطح البحر، ويقع بالجانب الشمالي من المرتفع الصخري بالقسم الشرقي.

ويتم الدخول إليه عبر درج صاعد له جدار ساتر بالجهة الشمالية والغربية والجدار الساتر يستند مباشرة إلى الصخر.

بيت صخري موقع رقم (١٤)

يقع بين خطي طول (15°34'30'2) شمالاً وعرض (043°53'53'2) شرقاً على مرتفع (٢٩٤٩م) فوق مستوط سطح البحر، ويق في المستوى الثاني الأسفل بالجهة الجنوبية من المرتفع الصخري.

يتم الوصول إليه عبر سلم درجي صاعد يحيط بها جدار ساتر مبني من الحجر بعناية متصل بكتلة الصخر، ويتكون من :-

المدخل :

عبارة عن مدخل مستطيل الشكل بعرض (١,١٠م) يفضي إلى قاعة البيت وهي شبه مستطيلة أبعادها (٣,٥٠×٣,٦٦م) تتكون من أربع واجهات رئيسية منها واجهة المدخل.

الواجهة الشرقية يفتح في منتصفها باب مستطيل الشكل أبعاده (١,٨٠م) يؤدي إلى الغرفة رقم (١١) وقد نحت المدخل بعناية.

الواجهة الشمالية :

يفتح في منتصفها باب مستطيل الشكل أبعاده (١,٣٠×٠,٦٨م) بعمق (٠,٤٦سم) يحيط به برواز من نفس كتلة المدخل ونحت بعناية ومنه إلى الغرفة رقم (١٢) كما يوجد على يسار المدخل فتحه جدارية مصمتة مربعة الشكل.

الواجهة الغربية :

يفتح في طرفها الشمالي باب مستطيل الشكل فقد جزءاً من حافتيه السفلية بعرض (٩٠سم) ومنه إلى الغرفة رقم (٣).

الغرفة رقم (١)

هي عبارة عن قاعة مستطيلة الشكل أبعادها (٥,٢٠×٢,٥٥م) قسمت هذه الغرفة إلى قسمين القسم الغربي والقسم الشرقي.

القسم الغربي :

يتخلل واجهة الجدار الجنوبي ثلاث فتحات جداريه مصمتة مختلفة الأشكال في الوسط مثلثة الشكل ويكتنفها فتحتان مستطيلة الشكل، كما توجد مصطبة مرتفعة من الركن الجنوبي الغربي تستند على الجدار الجنوبي.

القسم الشرقي :

وهو مستطيل الشكل أبعاده (٢,٥٥×١,٥٠م) يتقدمها مدخل واسع معقود بعقد نصف دائري غير منتظم الشكل يستند إلى الجدار الجنوبي والشمالي للقاعة، وجدران هذا القسم يتخللها فتحة في الركن الجنوبي الشرقي وهي فتحة مستطيلة الشكل وهي للإضاءة والفتحة الأخرى على واجهة الجدار الشرقي وهي مستطيلة الشكل ومصمتة، أرضية هذا القسم مستواه مرتفع عن سطح مستوى القسم الغربي.

الغرفة رقم (٢)

عبارة عن قاعة مستطيلة الشكل أبعادها (٣.٩٠×٢,٨٠م) تتكون من أربع واجهات رئيسية تم نحتها بعناية ويلاحظ في السقف عدم العناية في نحته ففي أسفل الواجهة الشمالية يوجد انحناء إلى الخارج قليلاً ويزين واجهة جدرانها فتحات مصمتة ومستطيلة الشكل.

ففي الجدار الشرقي ثلاث فتحات الوسطى مثلثة الشكل يكتنفها بكل جانب فتحة مصمتة ومستطيلة الشكل، وفي الواجهة الشمالية فتحتين مصمتتين، أما الواجهة الجنوبية فتوجد بها فتحة واحدة مصمتة على يمين المدخل وتوجد مصطبة (دكه) بجوار الجدار الشرقي لهذه الغرفة مكون من صف واحد من الأحجار.

الغرفة رقم (٣)

عبارة عن قاعة شبه مربعة أبعادها (١,٧٠×٠,٦٣م) وهي أصغر حجماً من بقية الغرف.

وتتكون من ثلاث واجهات رئيسية إلى جانب المدخل تمت العناية في نحتها وتوجد بها فتحتين جداريتين مصمتتين موزعة على الواجهتين الشمالية والغربية.

وغطيت جدران البيت الصخري وسقفه من الداخل بطبقة من الجص تغطيها طبقة سوداء اللون من أثر استخدام المعيشي اليومي، ويغطي البيت من الداخل ركام من الأحجار والأتربة في أرجاء

القاعة الرئيسية والغرف ويلاحظ أيضاً وجود فتحة في الركن الجنوبي الغربي من القاعة الرئيسية سدت مؤخراً بالأحجار والأسمنت.

بيت صخري موقع رقم (١٥)

يقع بين خطي طول (15°34'29'7) شمالاً وعرض (043°53'53'7) شرقاً على مرتفع (٢٩٤٦م) فوق مستوى سطح البحر، يقع في المستوى الثاني الأسفل للحف المرتفع من الجهة الجنوبية، يتم الوصول إليه عبر سلم درجي صاعد يحيط به جدار ساتر مبني من الحجر متصل بكتلة الصخر وهو مبني بعناية.

مقبرة صخرية موقع رقم (١٦)

تقع بين خطي طول (15°34'30'2) شمالاً وعرض (043°53'53'5) شرقاً على مرتفع (٢٩٤٥م) فوق مستوى سطح البحر، وهي مقبرة منقورة في الخصر باللحف الجنوبي للمرتفع أسفل مبنى العشيبه، ومدخلها عبارة عن شبه مربع غير منتظم الشكل بعرض (٩٨سم) يفتح إلى الجهة الغربية ويرتفع عن سطح مستوى البحر قليلاً، ويتم الصعود إليه عبر صخرة من نفس الجبل، ويؤدي إلى قاعة شبه متوازية الأضلاع غير منتظمة الشكل أبعادها (٢×٣,١٦م).

مقبرة صخرية موقع رقم (١٧)

تقع بين خطي طول (15°34'34'4) شمالاً وعرض (043°53'49'2) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٩٣٦م) فوق مستوى سطح البحر، وعبارة عن قاعة منقورة في صخور الجانب الشمالي من الجبل أسفل البرج الشمالي لسور الحصن. ومدخلها مستطيل الشكل أبعاده (١,٢٠×٠,٩٠م) نقر المدخل في صخر الجبل من الناحية الشمالية ويؤدي إلى قاعة شبه مستطيلة الشكل أبعادها (٢,٧٣×٢,٨١م).

برج دفاعي موقع رقم (١٨)

يقع عند خطي طول (15°34'34'5) شمالاً وعرض (043°53'50'3) شرقاً على ارتفاع (٢٩٢٨م) فوق مستوى سطح البحر ويقع على حافة الجبل بالطرف الشرقي من القسم الغربي لقمة الجبل (الحصن).

وهو عبارة عن برج اسطواني الشكل نصف قطره (٩م) مبني بأحجار شبه مهندمة من البيئة الجيولوجية للمنطقة.

جرف صخري موقع رقم (١٩)

يقع بين خطي طول (15º34'29'7) شمالاً وعرض (043º53'57'8) شرقاً على ارتفاع (٢٨٦٧م) فوق مستوى سطح البحر، ويقع بالجانب الأيسر للطريق المرصفه الصاعدة التي تؤدي إلى باب الرقيش وقمة الحصن.

وهو عبارة عن جرف شبه مستطيل أبعاده (٦,٩٠×٣,٥٠م) وارتفاع (٤٠×٣م) وجدار واجهة الجرف مفتوح بالجهة الشرقية والشمالية.

مقبرة صخرية رقم (٢٠)

تقع بين خطي (15º34'27'0) شمالاً وعرض (043º35'35'1) شرقاً على ارتفاع (٢٩٠٠م) فوق مستوى سطح البحر، تقع في عرض الجبل على يمين بوابة الرقيشي المؤدي إلى أعلى الحصن.

وهي عبارة عن مقبرة صخرية منقورة في صخر الجبل ومدخلها عبارة عن شق طبيعي في الصخر مع تدخل العامل البشري في نحته وتسويته، والمدخل يؤدي إلى قاعة شبه مستطيلة أبعادها (٦×٢,٥٠م)، ويوجد وسط أرضيتها ساقية لخروج مياه الأمطار.

والجدران من الداخل وسقف المقبرة غير منتظمة الشكل حيث يوجد على الجدار الجنوبي من الداخل فتحات رفوف مختلفة الحجم نحتت بأشكال مختلفة لتؤدي أغراض معينة، كما يوجد نتوء بارز منحوت يشبه الدعامة عبارة عن ساند يحمل بروز مستطيل الشكل يمتد على طول الواجهة الجنوبية، كما استحدثت فتحتان جداريه مختلفة في الشكل على جدران بعض الواجهات.

مسجد موقع رقم (٢١)

يقع بين خطي طول (15º43'26'2) شمالاً وعرض (043º53'59'5) شرقاً على ارتفاع (٢٨٤٢م) فوق مستوى سطح البحر، ويقع بالقرب من أسفل الواجهة الشرقية للحصن بالطرف الجنوبي الشرقي منها فوق بوابة الحصن على تل صخري.

وهو عبارة عن مسجد صغير مربع الشكل أبعاده (٣.٦٠×٣,٦٠م) يقع على أعلى تل صخري في الجهة الشرقية من جبل الحصن بالجانب الجنوبي للسلم الحجري المؤدي إلى أعلى الحصن، وبني المسجد من الأحجار المهندمة المختلفة الحجم من نفس البيئة التي بنيت بها المدينة ونشأت الحصن (الحجر الرملي) اتخذ المسجد في نمط تشييده من حيث الشكل واختيار الموقع البساطة كمسجد خاص لحراسة البوابة.

جرف صخري موقع رقم (٢٢)

يقع بين خطي طول (15º34'34'1) شمالاً وعرض (043º43'56'9) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٨١٢م) فوق مستوى سطح البحر، ويقع أسفل جب الحصن بجانب السور الشمالي للمدينة بالجهة الشمالية.

وهو عبارة عن جرف كبير تكون بفعل العوامل الطبيعية منذ فترة قديمة ويسمى بجرف مريح نسبة إلى الوادي الذي يطل عليه.

مقبرة صخرية موقع رقم (٢٣)

تقع بين خطي طول (15º34'41'4) شمالاً وعرض (043º53'58'6) شرقاً وعلى مرتفع(٢٨٠٥م فوق مستوى سطح البحر أسفل الجهة الشمالية لجبل الحصن على مقربة من الجرف رقم (٢٢) تطل على وادي مريح.

والمقبرة عبارة عن قاعة مربعة الشكل أبعادها (٢,٩٠×٢,٩٠م) وارتفاعها (١,٨٠م) واجهاتها من الداخل منتظمة يظهر عليها آثار النقر والنحت، ولها مدخل يؤدي إلى المقبرة يفتح إلى الجهة الجنوبية وهو مستطيل الشكل أبعاده (١×١,٧٠م) فقد جزء منه مما جعله غير منتظم الشكل.

مقبرة رقم (٢٤)

تقع بين خطي طول (15º34'31'3) شمالاً وعرض (043º53'58'7) شرقاً على ارتفاع (٢٨٠٤م) فوق مستوى سطح البحر وأسفل الواجهة الشمالية للجيل وتطل على وادي مريح بالقرب من المقبرة رقم (٢٣).

وهي عبارة عن قاعة مستطيلة الشكل نحتت في الصخر أبعادها (٢,٤٠×٢,٩٠م) وارتفاعها (١,٧٥م) غطيت واجهات جدرانها من الداخل بطبقة من الملاط تغطية طبقة من الجص تساقط معظمه ولم يتبق منه بقايا على الجدار. ولها مدخل يفتح إلى الجهة الشمالية وهو مستطيل الشكل أبعاده (١,١٥×٠,٧٠م) وسمك (٤٠سم) منقور بعناية ويؤدي إلى داخل المقبرة ويرتفع مدخلها عن مستوى الأرض بحوالي (٢م).

جرف صخري موقع (٢٥)

يقع بين خطي طول (15º43'30'3) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٨١١م) عن مستوى سطح البحر أسفل الجهة الشمالية الشرقية لحصن ثلا يطل على وادي مريح.

والجرف مستطيل الشكل أبعاده (٦×٢,٢م) وارتفاع (٢,٢٠م) نحتت واجهاته الداخلية بشكل غير منتظم وبسيط، ويلاحظ وجود أثر النقر على الواجهات، ويتم الصعود إليه عبر سلم درجي حجري من مستوى سطح الأرض بارتفاع (١,٥٠م)

مقبرة صخرية موقع رقم (٢٦)

تقع بين خطي طول (15°34'25'3) شمالاً وعرض (043°54'58'4) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٨١١م) فوق مستوى سطح البحر، أسفل الجبل نحتت عرض صخور الواجهة الشرقية للجبل تطل على الجامع الكبير ووادي حيوان ووادي درب الصيح المستوى الأسفل جبل الحصن بجانب السور الجنوبي لبوابة الحصن. المقبرة مربعة الشكل أبعادها (١×١م) وارتفاعها (٢م) نحتت واجهاتها الداخلية بعناية ويلاحظ على هذه المقبرة بأنها معلقة وبارتفاع عالي عن مستوى سطح الأرض بحوالي (٥م) تقريباً، ومدخلها مستطيل الشكل أبعاده (١×٠,٩٠م) يفتح بالجهة الشرقية يؤدي إلى قاعة المقبرة.

مقبرتان صخريتان موقع (٢٧)

تقعان بين خطي طول (15°43'52'7) شمالاً وعرض (043°53'59'8) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٨١٥م) فوق مستوى سطح البحر أسفل الجهة الشرقية للحصن تطل على وادي درب الصيح وهما مقبرتان مدخلها متجاوران.

المقبرة الأولى

لها مدخل مستطيل الشكل أبعاده (٠,٨٠×١,٢٦م) وسمك (٣٥سم) يفتح بالجهة الشرقية ومنه إلى قاعة مربعة الشكل أبعادها (١,٨٠×١,٩٠م) وارتفاعها من الداخل (١,٦٥م) نحتت في الصخر، وتوجد فتحتان جداريه مصمتة متوازية في الواجهة الغربية لوضع أغراض الدفن وعددها ثمان ويماثلها على الجدار الشمالي وعلى يمين ويسار المدخل، ومن الداخل تغطى أرضيتها بعض الأحجار الصغيرة والأتربة، وتغطي واجهات جدرانها من الداخل طبقة سوداء من أثر الحرق عند استخدامها في فترة من الفترات كسكن.

المقبرة الثانية

لها مدخل مستطيل الشكل أبعاده (١×٠,٧٠م) وسمكه (٤٠سم) نقر بعناية في الصخر ويفتح بالجهة الشرقية وهو يؤدي إلى قاعة مربعة الشكل أبعادها (١,٤×١,٥٠م) وارتفاعها (١,٦٠م) تتكون من أربع واجهات منها واجهة المدخل وعلى واجهتها الداخلية فتحات مصمتة، والقاعة أرضيتها هابطة عن مستوى المدخل، وتغطي واجهات جدرانها طبقة سوداء من أثر الحرق.

مقبرة صخرية موقع رقم (٢٨)

تقع بين خطي طول (15°34'25'9) شمالاً وعرض (043°53'59'8) شرقاً على مرتفع (٢٨٢٣م) فوق مستوى سطح البحر بالجانب الشرقي لجبل ثلا قرب لحفه وتطل على وادي الصيح.

لها مدخل مستطيل الشكل بعرض (١,١٦م) وارتفاع (١,٥٠م) وسمك (٦٠سم) ويفتح بالجهة الجنوبية ويتم الصعود إليه بصعوبة، والمدخل يؤدي إلى قاعة مستطيلة الشكل نحتت في صخر الجبل أبعادها (٤,٨٠×٢,٨٠×٢,٥م)، وقد نحتت جدرانها من الداخل بعناية حيث يلاحظ أنثر

النحت على واجهاتها، وأرضيتها مدفونة بطبقة من الأتربة، وتغطي جدرانها طبقة سوداء من أثر الحرق وتعتبر هذه المقبرة من المقابر المعلقة نظراً لارتفاع الذي تقع عليه حوالي (١٦م) تقريباً من الوادي.

مقبرة صخرية موقع رقم (٢٩)

تقع بين خطي طول (15°34'26'0) شمالاً وعرض (043°54'00'1) شرقاً على مرتفع (٢٨١٨م) فوق مستوى سطح البحر بالجانب الشرقي لجبل ثلا قرب لحفه وتطل على وادي الصيح. وللمقبرة مدخل مستطيل غير منتظم الشكل فقد جزء من حافته اليسرى وبعرض (١متر) وارتفاع (١,٩٠م) وسمك (٥٠سم) يفتح إلى الجهة الشرقية. ويؤدي المدخل إلى غرفة مربعة الشكل نحتت في صخر الجبل أبعادها (٢,٨٠×٢,٩٠م) بارتفاع (٢,٧٠م)، ونحتت جدرانها من الداخل بشكل عشوائي ويغطي بعض أجزاء من جدرانها طبقة من الملاط، وتطل المقبرة مباشرة على الوادي وتعتبر من المقابر المعلقة نظراً لارتفاعها الشاهق.

مقبرة صخرية موقع رقم (٣٠)

تقع بين خطي طول (15°34'25'5) شمالاً وعرض (043°53'58'7) شرقاً على ارتفاع (٢٨١٨م) فوق مستوى سطح البحر بالجانب الشرقي لجبل ثلا قرب لحفه وتطل على وادي الصيح. والمقبرة لها مدخل مستطيل الشكل بعرض متر وارتفاع (١,٤٠م) وسمكه (٦٠سم) يفتح في الجهة الشمالية نحت بعناية إلا أنه فقد جزء من حافته السفلى يتم النزول إليه بواسطة درج، والمدخل يؤدي إلى قاعة مربعة الشكل نحتت في صخر الجبل أبعادها (٢,٩٦×٢,٩٠م) بارتفاع (٢,٨م)، وتعتبر هذه المقبرة من المقابر المعلقة نظراً لارتفاعها عن الوادي بعد أن أغلق الطريق المؤدي إليها بسبب بناء سور بوابة الحصن.

مقبرتان صخريتان موقع رقم (٣١)

تقعان بين خطي طول (15°34'25'4) شمالاً وعرض (043°50'59'0) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٨١٤م) فوق مستوى سطح البحر، أسفل الجهة الشرقية من الحصن وتطل على وادي ورب الصيح.

جرف صخري موقع رقم (٣٢)

يقع بين خطي طول (15°34'24'2) شمالاً وعرض (043°53'59'1) شرقاً وعلى ارتفاع (٢٨٢٤م) فوق مستوى سطح البحر تقع أسفل الجانب الشرقي لجبل ثلا وتطل على المدينة وعلى وادي درب الصيح.

عبارة عن جرف صخري منقور بالجبل مستطيل الشكل أبعاده (٥,٨٠×٣,٤٥م) وارتفاع (٤م) مكون من قاعدتين متجاورتين إحداهما أكبر من الأخرى، ويفتح مدخله بامتداد الواجهة الشرقية بطول (٥م) تم سده بأحجار شبه مهندمة مع استحداث مدخل صغير عند طرفه الجنوبي وارتفاعه

(٤م) وعرضه (٨٠سم) يفتح بنفس الواجهة.

مقبرة صخرية موقع رقم (٣٣)

تقع بين خطي طول (15°34'25'9) شمالاً وعرض (043°53'59'5) شرقاً على ارتفاع (٢٨٢٣م) فوق مستوى سطح البحر، وتقع أسفل الجبل بالجهة الشرقية تطل على وادي درب الصيح في الجهة الجنوبية من الجرف (٣٢) وهي مقبرة صخرية منقورة بالصخر غير منتظمة الشكل أبعادها (٢,٩٠×٢,٧٠×٢,٥٠م) لها مدخل مستطيل الشكل أبعاده (١×٢م) يفتح بالجهة الشرقية معلق ويتم الصعود إليه عبر درجات من نفس الصخر بارتفاع (١,٥٥م) ومنه إلى قاعة نحتت جدرانها بشكل بسيط وغير متقن غطيت واجهاتها من الداخل بطبقه من الطين.

مقبرة صخرية موقع رقم (٣٤)

تقع هذه المقبرة على خطي طول (15°34'24'4) شمالاً وعرض (043°53'55'3) شرقاً على مرتفع (٢٨٤٢م) فوق مستوى سطح البحر بالواجهة الجنوبية لجبل ثلا وتطل على وادي حيوان.
والمقبرة لها مدخل مستطيل الشكل أبعاده (١×٠,٦٥م) يفتح بالجهة الجنوبية يؤدي إلى قاعة مستطيلة الشكل نحتت في الصخر أبعادها (٣,٣٠×١,٣٠م)، وفي جدارها الغربي يفتح شق بعرض (٥٠سم) وارتفاع (١,٢٠م) يؤدي إلى المقبرة المجاورة أرضيتها مغطاة بالتراب وتغطي جدرانها آثار طبقة سوداء من أثر الحريق عند استخدامها في فترة من المتغيرات.

مقبرة صخرية موقع رقم (٣٩)

تقع بين خطي طول (15°34'24'4) شمالاً وعرض (043°53'55'3) شرقاً على مرتفع (٢٨٤٢م) فوق مستوى سطح البحر بالواجهة الجنوبية لجبل ثلا وتطل على وادي حيوان.
وللمقبرة مدخل مستطيل الشكل يفتح بالجهة الجنوبية بعرض (٨٠سم) وارتفاع (١,٧٠م) يؤدي إلى قاعة مستطيلة الشكل نحتت في صخر الجبل أبعادها (٣,٦٥×٣,١٠م) بارتفاع (٣م)، ويتم النزول إليها عبر درجة بعمق (٣٠سم) أرضيتها مدفونة بطبقة سميكة من التراب، وتوجد على واجهات المقبرة فتحات جداريه صغيرة منقورة بأشكال مختلفة موزعة على ثلاث واجهات، وتفتح القاعة بشق طبيعي في نهايتها بالجدار الشرقي وكذا شق بالواجهة الغربية حيث يربطها بالمقبرة التي تليها والتي قبلها (٣٠) و (٣٢).

مقبرة صخرية موقع رقم (٣٦)

تقع بين خطي طول (15°34'24'2) شمالاً وعرض (043°53'55'7) شرقاً على مرتفع (٢٨٤٢م) فوق مستوى سطح البحر منقورة في صخور الجانب الجنوبي ثلا وتطل على وادي حيوان.
وللمقبرة مدخل مستطيل أبعاده (١×٠,٩٠م) يفتح في الجهة الجنوبية ومنه عبر درجتين منقورة

في الصخر تؤدي إلى قاعة مستطيلة الشكل نحتت في صخر الجبل أبعادها (٢,٨٠×٢,٩٠م) بارتفاع (٣م) نحتت من الداخل بعناية وأهم ما يميز هذه المقبرة وجود شق طبيعي بشكل متوازي ينفصل عن الصخر الأم في الواجهة الشمالية، غائر على الواجهتين الشرقية والغربية، ويغطي جدران المقبرة طبقة دقيقة من الطين، أما سقفها يغطى بطبقة سوداء من أثر الحرق، ويفتح في جدارها الشرقي شق طبيعي يربطها بالمقبرة رقم (٣٥).

مقبرة صخرية موقع رقم (٣٧)

تفتح بين خطي طول (15°34'29'5) شمالاً وعرض (043°53'56'3) شرقاً على مرتفع (٢٨١٦م) فوق مستوى سطح البحر بالواجهة الجنوبية الغربية لجبل ثلا وتطل على وادي الصيح ووادي حيوان.

وللمقبرة مدخل مستطيل غير منتظم الشكل بعرض (١,٢٣م) وارتفاع (١,٨٥م) وسمك (٨٧سم) يفتح إلى الجهة الجنوبية الغربية فقد جزء من حافته، والمدخل يؤدي إلى أرضية قاعة مستطيلة بواسطة درجة منحوتة في الصخر بعمق (٧٢سم)، ونحتت القاعة في صخر الجبل وأبعادها (٤,٨٠×٢,٨٠م) بارتفاع (٢,٩٠م) من الأرضية.

كما نحتت واجهاتها الداخلية بأسلوب بسيط حيث تتوزع الفتحات الصغيرة عليها، وتوجد طبقة سوداء على سقف المقبرة من أثر الحرق عند إعادة استخدامها في مرحلة من المراحل، ويتم الصعود إلى المقبرة عبر طريق مرتفع تدريجياً يتخللها صخور كبيرة، وهي تعتبر آخر مقبرة من سلسلة المقابر أسفل سفح جبل الحصن المطلة على المدينة.

نتائج المسح الأثري

من خلال عملية المسح الأثري الميدانية في كل من مديرية السود ومديرية ثلا في محافظة عمران والتي شملها المسح للموسم ٢٠٠٨م تم تسجيل الكثير من المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية شكل معظمها مواقع ومعالم أثرية هامة بلغ إجمالي عددها (٥٣) مقبرة ومعلماً وموقعاً، اختلفت عن بعضها في مساحتها ومحتوياتها وتاريخها فجاء بعضها واضحة المعالم يسهل إعطاء تاريخ لها وجاء بعضها غامضة قليلاً يصعب إعطاء فترة تاريخية نهائية لها نظراً لاستمرارية الاستيطان فيها.

وتعتبر مواقع مختلطة تعتبر تحتوي على بقايا منشآت معمارية إسلامية واضحة نوعاً ما وقد يكون لها خلفية قديمة لكنها غير واضحة وتحتاج لعمل مجسات أثرية للتأكد من ذلك.

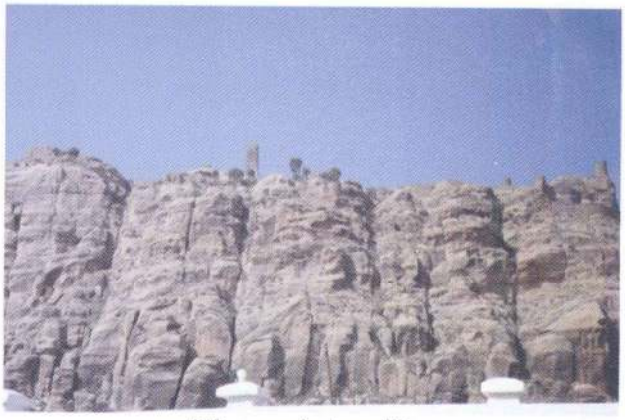

منظر عام لحصن ثلا

أحد الأبراج- حصن ثلا

المدافن- حصن ثلا

المقابر الإسلامية- حصن ثلا

بيت صخري- حصن ثلا

جربة المدفع – حصن ثلا

تابوت مسجد القلعة

صورة لأحد الأبراج الدفاعية

قبة

محراب مسجد آل الشيخ

مسجد آل الشيخ

مسجد القلعة

مقابر صخرية

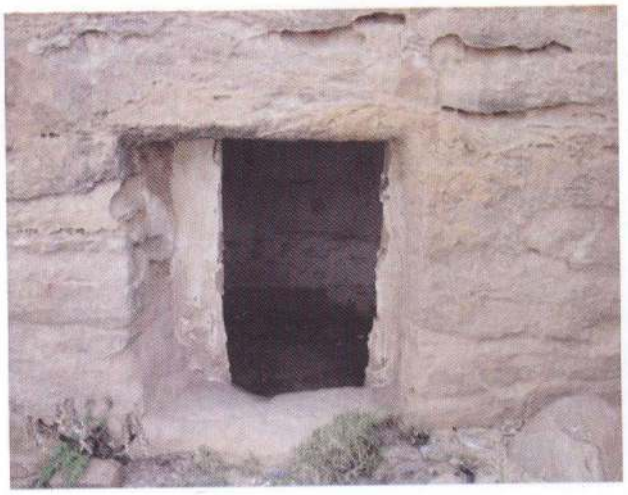

مقبرة صخرية